«إحياء التراث» طرحت حملة « دفء الشتاء ورغيف الخبز » و«النجاة» سيرت مساعدات إنسانية عاجلة

الفزعة الكويتية تتواصل لنجدة النازحين من « افتراس » البرد

■ بو قريص : نقوم حالياً بتوزيع االمساعدات العينية وأجهزة التدفئة والبطانيات

جانب من المساعدات .. وفي الاطار جابر الوندة و محمد الأنصاري

■ نزور المخيمات ونطلع بأنفسنا على الأوضاع هناك ونشاهد حجم المأساة

■ مشاهد الأطفال والشيوخ وهم موتى من شدة البرد والصقيع من المواقف التي لا تمحى من ذاكرة الإنسان

■ الوندة : قرارات الشؤون التي تسمح لجميع جمعيات النفع المشهرة بجمع التبرعات نابعة من إحساس الجميع بالمسؤولية

■ هناك أثر كبير لما يقوم به أهل الكويت من إغاثة لإخوانهم في سوريا

■ الأنصاري : الأزمة التي يعيشها النازحون الأن تحتاج إلى وقفة جادة من الجميع

اطفال صغار يعانون قسوة الطقس

■ قافلة لإغاثة النازحين إلى كل من الأردن وتركيا لمساعدة 1750 أسرة حاملين اليها خيرات أهل الكويت

■ الأجواء هنا باردة جداً والعواصف الثلجية تضرب المنطقة وأول ضحاياها الأطفال والنساء

■ نقوم بأعمال الإغاثة بتركيا في مخيمات اللاجئين والتنسيق مع إخواننا في الداخل

في الوقت الذي ضجت فيه الكويت بحملة عامة لإغاثة اخواننا في سوريا وبتوجيهات صاحب السمو امير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح استانفت جمعية إحياء التراث الإسلامي وضمن مشروع اغاثة سوريا حملتها تحت شعار : (دفء الشتاء ورغيف الخبز) وهي حملة تهدف للتخفيف عن الأشقاء السوريين خاصة في ظل الانخفاض الذي بدا في درجات الحرارة هذه الأيام والمنتظر لها ان تشتد خلال الأيام القليلة القادمة ، كذلك الظروف المعيشية الصعبة التي يعيش فيها الشعب السوري .

وفي الوقت الذي يجري فيه العمل على قدم وساق ضمن هذه الحملة يتواجد الآن على الحدود السورية الشيخ/ عبدالعزيز بو قريص - رئيس مشروع إغاثة سوريا التابع لجمعية إحياء التراث الإسلامي لمباشرة وإدارة توزيع المواد الإغاثية التي تصل الى هناك عبر قوافل الإغاثة التي سيرتها الجمعية ، وفي تصريح له عبر الهاتف قال بو قريص : ان هذه الحملة موجهة في الأساس للاشقاء السوريين في الداخل واللاجئين في كل من تركيا والأردن ولبنان ، ونقوم حاليا بتوزيع المساعدات العينية واجهزة التدفئة والبطانيات .

واضاف بو قريص ان الحملة تركز ايضا على توفير رغيف الخبز للمناطق التي تعاني في الحصول عليه من خلال عدد من المخابز التي انشاناها في المناطق السورية المحررة وفي مخيمات اللاجئين وكذلك توفير الطحين اللازم ومصاريف تشغيل هذه المخابز. وتهيب جمعية إحياء التراث الإسلامي بكل من يستطيع المشاركة في هذه الحملة من ابناء الشعب الكويتي المحب للخير ان يتصل بالحملة على الهواتف المخصصة لذلك ، او التوجه لمقر جمعية إحياء التراث الإسلامي بمنطقة قرطبة قطعة (5) .

واوضح بو قريص اننا نقوم وباستمرار بزيارات للمخيمات نتطلع بانفسنا على الأوضاع هناك وعلى حجم المأساة التي يعيشها اللاجئون السوريون ، واني لأوجه نداء لكل مسلم غيور لنصرة إخوانه هناك ومساعدتهم ، يقول الله تعالى : ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض ﴾ ، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) .

وحول حجم الإغاثة المقدمة واثرها على الساحة هناك قال بو قريص : إننا وبحمد الله سيرنا (120) قافلة إغاثية حتى الآن ، بالإضافة للمشاريع الأخرى ، وقد شاهدنا بانفسنا وكذلك من خلال اتصالاتنا مع إخواننا في الداخل ومن خلال التقارير التي تصلنا اثر كبير لما يقوم به أهل الكويت من إغاثة لإخوانهم في سوريا ، واعتقد والله اعلم ان الكويت عند السوريين تأتي في الدرجة الأولى ، فهم أول ما يذكرون عند المساعدات يذكرون أهل الكويت ، ويذكرون ذلك العطاء العظيم ، وهذا ليس وليد اللحظة إنما منذ بداية الثورة ، فأهل الكويت مجبولون على الخير .

وفي كلمة له وجهها لأهل الكويت قال الشيخ/ عبدالعزيز بو قريص : أقول لأهل الكويت نحن في نعم عظيمة لا يعلمها إلا الله عز وجل وهذه النعم تحتاج الى الشكر العملي ، فالذي انعم الله عليه بنعمة الصحة عليه ان يساعد المحتاجين والمرضى والمساكين ، والذي أنعم الله بنعمة المال فليقدم لله عز وجل الشكر المناسب على نعمة الخير بمساعدة إخوانه.

فالحاجة ضرورية ، ويجب أن تكون سريعة ، فالأجواء هنا باردة جداً والعواصف الثلجية تضرب هذه المنطقة ، وأول ضحاياها هؤلاء اللاجئين ، وخصوصاً الأطفال والنساء ، فأحث أهل الخير للمبادرة لتقديم المساعدة لإخوانهم السوريين .

وفي ختام تصريحه قال أبو قريص : نحن الآن نقوم بأعمال الإغاثة في تركيا في مخيمات اللاجئين ، كما أننا نقوم بالتنسيق مع إخواننا في الداخل ونجهز للمناطق داخل سوريا بإغاثتهم في المواد الغذائية والدفايات والبطانيات والخشب اللازم للتدفئة وأمور أخرى .

وعلى صعيد متصل قال مدير جمعية النجاة الخيرية الدكتور/ محمد الانصاري أن الأزمة التي يعيشها النازحين الان تحتاج إلى وقفة جادة من الجميع فالأطفال وكبار السن يموتون من جراء هذه الموجة القارصة البرودة التي تشهدها المنطقة وتكريم الكويت كمركز إنساني عالمي من قبل الأمم المتحدة يعكس ريادتنا الخيرية وبدروه يحتم علينا بذل الغالي والنفيس في مساندة القضايا الإنسانية وإغاثة الملهوفين ويزيد من الحمل الواقع على كل أهل الخير.

وبين الانصاري أن مشاهد الأطفال والشيوخ وهم موتى من شدة البرد والصقيع من المواقف التي لا تمحى من ذاكرة الإنسان فالصقيع اصاب الحياة في المخيمات بشلل تام حيث بلغ ارتفاع الثلج إلى متر فوق سطح الأرض مما بدروه عاق حتى حركة السيارات وضاعف من الأزمة وتداعياتها وقامت الجمعية من واقع مسؤوليتها الإنسانية بتسيير قافلة لإغاثة النازحين إلى كل من الأردن وتركيا لمساعدة 1750 اسرة حاملين اليها خيرات أهل الكويت وحرصنا على توفير المستلزمات الضرورية لهم مثل وسائل التدفئة وسلندرات الغاز والبطانيات والطرود الغذائية والسجاد والملابس الشتوية وغيرها من المستلزمات الضرورية التي يحتاجها النازحين السوريين.

واختتم الانصاري مناشد كل أهل الكويت والجاليات الوافدة قال: اخاطب فيكم الإنسانية والنخوة والمروءة والكرم واقول لكم النازحين السوريين الآن في امس الحاجة لمساعداتكم فهؤلاء الضعفاء قروا بدينهم وانفسهم من بطش الطاغية وتركوا ديارهم واوطانهم ليعيشوا مشردين في مخيمات بالية والآن يواجهون شبح الموت الذي يطل عليهم في وجوه مختلفة فتارة في الأمراض التي انتشرت بسبب التكدس وضعف الرعاية وقلة المواد الغذائية واخرى بسبب سوء الأحوال المناخية فهبوا لإنقاذ اخوانكم قلم يعد هناك ما يقال بعد ما شاهدنا اطفال المسلمين يموتون من البرد القارص للتبرع 55644002 او 25644002.

ومن ناحيتة قال المدير العام بالجمعية الكويتية للإغاثة جابر الوندة ان قرارات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل العاجلة التي تسمح بموجبها لجميع جمعيات النفع العام المشهرة بجمع التبرعات النقدية والعينية لإغاثة الشعب السوري نابعة عن من احساس الجميع بالمسئولية الانسانية تجاه هذه المعاناة الجسيمة التي يواجهها ابناء واطفال اللاجئين السوريين في المخيمات.

وقال الوندة ان الجمعية بكل التعاون سوف تتواصل مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في نجاح حملاتها الاغاثية خارج الكويت وتحقيق اهدافها مع بالتنسيق مع كافة جمعيات النفع العام ، موضحا ان الالم والماساة التي يعيشها اللاجئون لا يتحملها بشر والمطلوب تضافر جهود الجميع.

واوضح الوندة أن السماح رسميا للجمعيات الخيرية بجمع التبرعات النقدية والعينية خلال الفترة المقررة لهذه الحملة سيكون وفقا للضوابط التي تقرها وزارة الشئون

وتقدم الوندة بخالص الشكر والتقدير الى وزير الشؤون ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والمسئولين فيها على توجيهاتهم وتعليماتهم وتفاعلهم في هذا الوقت مع الأزمة الراهنة، بتسخير كافة الامكانيات والطاقات لانجاح هذه الحملة مهيبا بالمتبرعين والمحسنين لعدم التعامل والتبرع بما تجود به اياديهم البيضاء .

مواد التدفئة جاهزة للتوزيع

جانب من توزيع الاعانات

الثلوج لا ترحم صغيراً او كبيراً

طفلان يحملان انبوبة غاز للمساعدة على التدفئة

طفل يحمل بطاطين